

المجلس السادس والخمسون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر واعن يا كريم اللهم بك نستعين وبك نستعين عليك نتوكل ربي الهمنا رشدنا نعود بكم يا كرام الى المجلس السادس والخمسين من مجالس التعليق على شرح الامام ابن هشام - [00:00:00](#)

من كتابه شذور الذهب بالمجلسين الماضيين او المجالس الثلاثة الماضية وقفنا عند بحثين حافلين في هذا الكتاب هما بحث الحال والتميز نعم رأينا كيف صال الامام فيهما وجال بكلمات محققة مدققة - [00:00:26](#)

في الحقيقة رزق توفيقا كبيرا في هذه المباحث الاخيرة لا سيما من مباحث المفعولات الى مبحث التمييز وصلنا الى النوع التاسع من المنصوبات قال ثم قلت التاسع المستثنى بليس وها هنا افضل تمام - [00:00:50](#)

قال ثم قلت التاسع المستثنى بليس او بلا يكون او بما خلا او بما عدا مطلقا او بالا بعد كلام تام موجب او غير موجب وتقدم المستثمر نحن فشرّبوا منه الا قليلا منه - [00:01:19](#)

وما لي الا ال احمد شيعة وغير الموجب ان ترك فيه المستثنى منه فلا اثر فيه الا ويسمى ويسمى مفرغا. نحو ما قام الا زيد وان ذكر فان كان الاستثناء متصلا فاتباعه للمستثنى منه ارجح - [00:01:39](#)

يعني هنا العلماء يوصون فاتباعه هذا كلام عام نبدأ من التخصيص لان التابع يصدق على خمسة انواع اي نوع يريد هنا اذا كان الاستثناء تاما منفيا غير موجب مثلا ما جاء احد الا زيد هذا هو الارجح - [00:02:08](#)

طيب ماذا نعرب زيد حينئذ لا نقل تابع هكذا وانما لابد ان نخصص قد انتقد بعض ارباب الحواشي الامامة في قوله فاتباعه قال مثلا فابداله من المستثنى منه لانه عند جمهور المصريين بدل من المستثنى منه - [00:02:30](#)

يعني ما جاء احد الا زيدون زيد بدل من احد. بدل بعض منكم قال وان ذكر فان كان الاستثناء متصلا فاتباعه للمستثنى منه ارجح. نحو ما فعلوه الا قليل منهم - [00:02:50](#)

او منقطع فتميم تجيز اتباعه ان صح التفريغ والمستثنى بغير وسوى مخفوض. وبخلى وعدى وحاشى مخفوض او منصوب وتعرب غير باتفاق وسوى على الاصح اعراب المستثنى بالا واقول التوسع من المنصوبات المستثنى - [00:03:09](#)

وانما يجب نصبه في خمس مسائل احداها ان تكون الاداة الاداة الاستثناء ليس كقولك قاموا ليس زيدا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا - [00:03:35](#)

ليس السن والظفر فليس هنا بمنزلة في الاستثناء والمستثنى بها واجب النصب مطلقا باجماع طبعيا يا كرام اداة الاستثناء هنا ليس لكن ليست كل اداة حرفا تمام يعني لا تظن ان ذكره للاذى يساوي ذكره للحرف - [00:03:59](#)

الاداة الاصل فيها ان تكون حرفا الاصل فيها ان تكون حرفا ما وضع لمعان سياقية ليست معجمية والحروف طوف الجري حروف العطس حروف النفي حروف التوكيد حروف الاستفهام الى اخره. حرفا الاستفهام الى اخره - [00:04:23](#)

الان بعض الادوات قد تكون اسماء وقد تكون افعالا. مسلا عندنا ليس في في الاستثناء ليس هي اداة لكنها فعل وليست حرفا انبه لمثله هذا لذلك تجد مثلا ابن هشام رحمه الله تعالى - [00:04:43](#)

اللبيب حينما خصص القسم الاول لحروف المعاني ادخل فيه ما ليس حرفا باتفاق مثلا ليست ليس ليست حرفا هنا هي اداة استثناء

لكنها ليست حرفا نعم هي فعل طبعاً سنرى اعرابها ان شاء الله بعد قليل - [00:05:01](#)

ان تكون الاداة بالسنتين ليس فحينئذ تنصب الاسم بعدها. ليس السن والظفر. والسنة هنا لماذا ناصره؟ لانه خبر ليس طيب تقول لي اين الاستثناء حينئذ؟ الاستثناء في المعنى. معنى الكلام على الاستثناء - [00:05:23](#)

معنى الكلام على الاستثناء. ولذلك نصب في الكلام نصب في الكلام لان معنى الكلام على الاستثناء وان كان الاعراب مخالفاً. وهذا كما قلت لكم ها هنا تفسير المعنى مخالف لتقدير الاخوان - [00:05:40](#)

طيب انا هنا اتذكر قصة لطيفة في قضيتي ليست. ايضاً من الاساليب التي ماتت اليوم عندنا استعماله ليس في الاستثناء تمام يعني اقول لك مثلاً قل ما شئت ليس الكذب - [00:05:56](#)

يعني الا الكذبة اتذكر هنا ان شيخنا المبارك الدكتور عبد البديع النيرباني حفظه الله تعالى في خير وعافية عندما ناقش رسالة الماجستير الماجستير نعم ليست الماجستير رسالة التخصص الماجستير فائناء المناقشة احد المناقشين احد المناقشين يعني كان ربما انساناً عادياً - [00:06:14](#)

فقال له يا بني انت وقعت في اخطاء نحوية قال له يعني من فضلكم دكتور لو تذكرون لي مثلاً حتى امثلة حتى اصحح قال كيف قلت؟ وهذه الاحكام تنطبق على كذا كذا ليس حروف الجر - [00:06:42](#)

يا ابني الله يرضى عليك ليس فعل ماض ناقص حروف اسمها ليست حروف الجر اكرمكم الله تعالى يعني هذا اسلوب يسمى اسلوب الاستثناء وهذه اداة استثناء والسن ما بعدها خبر واللي ليس. نعم فلا يصح فيه - [00:07:00](#)

ما ذكرتموه. وبعد وتوتة خفيفة بين الاستاذين يعني قالوا له صدقت فيما قلت هو اسلوب ميت يعني عند المتخصصين عند المتخصصين كذلك هو اسلوب امه اسلوب الاستثناء بليس تنبهوا لمثل هذا ولا نتعجل بالتخطئة - [00:07:25](#)

قال الثانية اذا هذا الموطن الاول من وجوب نصب المستثنى في المعنى لكن قلت لكم الاعراب هو خبر ليس. وسنرى الاعراب كاملاً بعد قليل الثانية ان تكون اداة الاستثناء لا يكون - [00:07:47](#)

كقولك قاموا لا يكونوا زيدا فلا يكون ايضاً بمنزلة الا في المعنى والمستثنى بها واجب النصب مطلقاً. طبعاً هنا قال مطلقاً وهناك قال مطلقاً. استاذ ماذا يعني بقوله مطلقاً؟ يعني سواء كان الكلام السابق نفي - [00:08:01](#)

او ما قاموا لا يكون زيدا. قاموا لا يكون زيدا. لا فرق يجب ان ننصب الاسلام التي وسيلة قال والمستثنى بها واجب النصر مطلقاً كما هو واجب مع ليس والعلة في ذلك فيهما في هذه المسألة الاولى والثانية - [00:08:21](#)

ان المستثنى به ما خبرهما خبر لا يكون القبر ليس وسيأتي لنا ان كان وليس واخواتهما يرفعن الاسم وينصبن الخبر وسيمر بنا في المنصوبات فان قلت فاين اسمها؟ اين اسم ليس؟ واين اسم لا يكون - [00:08:45](#)

قلت مستتر فيهما وجوباً فكلوا ليس السين والظفر اسمه ليس مستتراً وموجوباً. قال وهو عائد على البعض المفهوم من الكل السابق وكأنه قيل ليس بعضهم زيدا يعني ليس زيد بعضاً منهم - [00:09:10](#)

قاموا لا يكون زيدا يعني لا يكون بعض لا يكون هو من هو؟ عائد على البعض المفهوم من الكل السابق عائد على البعض المفهوم من الكل سابق. قوموا لا يكونوا زيدا لا يكون بعضهم زيدا. يعني زيد ليس بعضاً منهم - [00:09:32](#)

فليس بعضاً من القائمين. هذا تقدير النحويين ليس السن والظفر مطلوب. ليس بعضها السن والظلم ليس بعضاً من المأكول وهو خارج عن الحكم ومثله قوله تعالى ومثله ومثله في ماذا؟ ليس في الاستثناء - [00:09:52](#)

ومثله في ان الضمير عائد على البعض المفهوم من الكل انظروا ومثله قوله تعالى انتم ترون ان الامام يعني صرتم تتعودون اسلوبه اذا رأى ان هناك اية قرآنية لها صلة بمسألة يقررهما فسرعان ما يذكرون - [00:10:13](#)

هذه عادته في هذا الكتاب رحمه الله ونفعني به قال ومثله قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء نساء فوق اثنتين اي فان كانت البنات - [00:10:34](#)

وذلك لان الاولاد قد تقدم ذكرهم وهم شاملون للذكور والانات تمام؟ فنحن معي هنا فان كنا اعاد الضمير على البعض المفهوم من الكل.

ابن الكل؟ يوصيكم الله في اولادكم هذا هو الكل - 00:10:55

والولد يشمل الذكر والانثى. فعاد الضمير على البعض المفهوم من الكل. يعني عاد الضمير على الانثى فقط فان كن نساء فافوق اثنتين اي فان كانت البنات وذلك لان الاولاد قد تقدم ذكرهم وهم شاملون للذكور والاناث فكانه قيل يوصيكم الله في بنيكم وبناتكم -

00:11:12

ثم قيل فان كنا اعاد الضمير على البنات وكذلك هنا. ارجو ان تكون المسألة واضحة وهنا اتى بهذه الاية ليبين لك انه يمكن ان يعود

الضمير على بعض مفهوم من الكل ونظر لك نظرا - 00:11:35

دقيقا في هذه الاية لا ينفذ الى مثل هذه الاشياء الا اشباه الجن هذه حقيقة يعني لا الثالثة ان تكون الاداة ما خلى اذا وجوب نصب

المستثنى بعد ليس طبعا ليست اي ليس وانما ليس في الاستثناء - 00:11:54

وبعد لا يكون في الاستثناء وبعد ما خالف مطلقا. كقولك جاء القوم ما خلا زيدا وقول لبيد بن ربيعة العامري الصحابي رضي الله عنه

الا كل شيء ما خلا الله - 00:12:19

باطل وكأنه قال الا الله وكل نعيم لا محالة زائل الرابعة ان تكون الاداة ما عدا كقولك جاء القوم ما عدا زيدا وكقول الشاعر تمل الندامة

ما عداني فانني بكل الذي يهوان ديني مولع - 00:12:36

اصله جالس في الشراب ثم صار يستعمل بمعنى المسامر مطلقا الذي يسامر ك تمل الندامة ما عداني فانني بكل الذي يهوى نديم

يموله. وانا لا امل نديمك غيري انا مولع بما يحب نديني - 00:12:59

تمل الندامة ما عداني. ركزوا يا كرام على قوله ما عداني. سنستنبط منها حكما. نقوي به قول النحاب طيب قل فالياء في موضع نصب

ما عداني الياء في محله نصب مفعول به - 00:13:20

بدليل لحاق نون الوقاية قبلها بدليل الوقاية قبلها. ونون الوقاية ها هنا انما تدخل على الجن ما عداني وحكى الجرمي والرباعي

والاخفش الجر بعده ما خلا. مع وجود ما وما عدا وهو شاذ - 00:13:39

وهو شاذ فلماذا لم احتفل بذكره لم احتفل يعني لم اعطني بذكره عندي في المصحف ليس لم احفل وانما لم احتفل بذكره طبعا كلاهما

بمعنى في المقدمة. اذا بعدما اذا جاءت ما - 00:14:04

وجب ان انصب لاسمه ايضا سنفسر هذا ان شاء الله تعالى فان قلت بما وجب عند الجمهور النصب بعدما خلا وما عدا وما وجه الجر

الذي حكاه الجرمي؟ والرجلان هي الرابعة ايه والاخفش - 00:14:19

نعم الذي حكاه آ الجرمي والرجلان قلت اما وجوب النصب فلان ما الداخلة عليهما مصدرية وما لا تدخل الا على الجملة الفعلية

بالاستقراء. ما لا تدخل الا على الجملة الفعلية. فاذا جاءت قبل كلمة ما المصدرية فهذا يدل على ان هذه الكلمة - 00:14:38

اذا خلاه نافعا وليست اسما واما جوائز الخوف. طيب واذا كانت ماشية يا جماعة اذا كانت خلا فعلا حينئذ ماذا يجب بالاسم بعدها

النصب على انه مفعول به جاء القوم مدخل زيدان - 00:15:01

يعني ما خلا بعضهم على التقدير الذي قدمناه اما وجوب النصب فلان ما الداخلة عليهما مصدرية وما لا تدخل الا على الجملة الفعلية

يعني وان الاسم بعدها ينصب لانه مفعول به. واما جواز خفض يعني خفض الاسم بعد خلا مع وجود ما - 00:15:21

فعلى تقدير ما زائدة لا مصدرية اذا الرباعي والاخفش والجرمي قدروا ما زائدة وحينئذ لا مشكلة عندهم طيب كيف نرد هذا القول؟

قال لا الامام الان سيناقش لن يدع الامر هكذا - 00:15:47

قال وفي ذلك شذوذ طبعا يا كرام اذا قلنا ما خلا زيد على قول الرباعي والاخفش والجرمي. فما زائدة. طيب ماشي وخلل حرف جر

وزيد اسم مجرور. طيب يقول الامام - 00:16:06

يقول الامام وفي ذلك شذوذ فان المعهود في زيادة ما مع حرف الجر يعني انت ستقول خلل فان المعهود في زيادة ما مع حرف الجر

ان لا تكون قبل الجار والمجرور بل بينهما - 00:16:26

كما في قوله تعالى عما قليل لا يصبح نادمين. عن قليل انت حرف جر قليل اسمه مجروح فما زائدة بين الجار والمجرور ما ها هنا

معها هنا زائدة بين الجار والمجرور - 00:16:43

عما قليل. طيب ليصبحون نادمين فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم اي بنقضهم زنة ما بين الجار والمجرور. مما خطيئتهم اغرقوا اي من خطيئاتهم بسبب خطيئاتهم زيدت ما بين من قولي مطلقا راجع الى المسائل الرابع - 00:17:05

اي سواء تقدم الایجاب او النفي او شبهه ماذا يريد بقوله مطلقا؟ سواء تقدم النفي او الاجابة او شبهه في الاستفهام والنهي يعني جاء القوم ليس زيدا. ما جاء القوم ليس زيدا. لا يجيء القوم ليس زيدا. هل جاء القوم - 00:17:32

ليس زيدا لا فرق لا فرق في ذلك اه هنا لطيفة الامام الربيعي رحمه الله تعالى علي بن عيسى علي ابن عيسى الرباعي وهذا الرجل كان تلميذا للامام الكبير ابي علي الفارسي - 00:17:56

علي ابن عيسى تلميذ ابي علي وكان يشاطره في المجالس كما تعلمون الامام الكبير ابن جني. وكان تلميذا لابي علي الفارسي وكان علي ابن عيسى انبه تلاميذ الفارسي رجل عبقر - 00:18:22

فانه صنف شرحا لسيبويه شرحا لكتاب سيبويه ومع الاسف هذا الكتاب الذي هو قرآن النحو ليس مخدوما كما يجب مع الاسف الكتب الاصول عندنا الامهات ترى الناس يعني نافرة عنها - 00:18:39

المهم فصنف شرحا على كتاب السباوي ومرة جرى بينه نقاش وكان حاد الميزاج غضوبا اشبه بالمجنون رحمه الله في غاية من الغضب والجنون فغاضبه احد من ناقشه في مسألة فقام - 00:18:55

ووضع الكتاب في اجال فمثلا وصار يغسل الكتاب الذي شرحه الذي صنفه شرحا على كتاب السوايع ويخرجه ويلطم به الحيطان ويقول لا اجعل اولاد البقالين نحار وهذا الرجل له غرائب. آآ يعني هذا الربيعي - 00:19:13

رحمه الله تعالى كان مولعا بقتل الكلاب وعضها حتى انه ذهب مرة بجمع من الناس فلما صار في خرابة دخل وما زال يلاحق كلبا وذاك يهجم عليه ثم يرجع عنه - 00:19:33

الى ان تمكن منه وعضه عددا منى العضاض قال هذا كلب عضني اه عضني قبل ايام. فاحببت ان استوفي منه احببت ان استوفي منه نعم. حتى انه مرة كان مع ابن جني رحمه الله تعالى - 00:19:50

فرأى كلبا في خرابة قال له قف على الباب حتى لا يخرج فحاده الكلب واراد الخروج لم يستطع ابن جني ان يمنعه. فماذا قال له علي بن عيسى؟ وكان سليط اللسان - 00:20:10

قال له ويحك يا ابن جني اه اخوار في النحو خوار عند مواجهة الكلاب. او امدر في النحو مدبر في مواجهة الكلاب مر معي هذا له قصة. وهذا الربيعي هذا الرباعي شرح مختصر الجرمي في النحو - 00:20:22

او شرحا على مختصر الجارية في النحو طبعا واثره اه غير موجود فاذا هؤلاء يجيزون الجر بعد ما خلى على زيادة ما وهو شاذ. وقد بين لان المشهور المعهود في كلام العرب - 00:20:42

ان تزداد ما بين الجر والمجرور وليس قبل الجار الخامسة نعم الخامسة ان تكون الاداة الا اذا هذه المواضع الخمسة بعد ليس لا يكون ما خلا ما عدن. طيب قال الخامسة ان تكون الاداة الا وذلك في مسألتين - 00:21:00

احدهما ان تكون بعد كلام تام موجب ومرادي بالتام ان يكون المستثنى منه مذكورا وبالايجابى الا يشتمل على نفي ولا نهى ولا استفهام وذلك بقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم. هنا نعرب المستثنى مستثنى - 00:21:30

مستثنى في المعنى وفي الاعراب والمستثنى بالا منصوب وقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس مستسلم الا منصوب الثانية ان يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه مطلقا - 00:21:51

اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه مطلقا وجب نصبه كقول الكوميتي يمدح ال البيت رضي الله عنهم وعليهم السلام وما لي الا ال احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب - 00:22:15

الاصل يا كرام ما لي شيعة الا انوا احمد لانه استثناء تام منفي فالافصح فيه البدن بل هي شيعة الا الو فلما تقدم المستثنى وجب نصبه طيب لم لا يجوز ان نجعله بدلا؟ قال لان التابع لا يتقدم على المتبوع - 00:22:33

وذكر ذلك في شرح لا يجوز ان نقول ابدا لان التابعة لا يتقدم على المتبوع ولما انتهيت الى هنا استطرده ولما انتهيت الى هنا

استفردت في بقية انواع المستثنى وان كان بعض ذلك ليس من باب المنصوبات البتة - [00:22:57](#)

وبعضه متردد بين باب المنصوبات وغيرها. وذكرت ان الكلام اذا كان غير ايجاب وهو النفي والنهي والاستفهام فان كان المستثنى

لاحظوا هنا يا كرام هذا يعني هنا بداية المقطع خطأ - [00:23:20](#)

لماذا بداية المقطع خطأ برأيكم جواب اذا اذا كان غير ايجابي. مش شرط نواب الشرق تماما كيف كيف افصل بين جواب الشرط وبين

الشرط بهذا الفصل العجيب واجعل منه ايش - [00:23:36](#)

مقطعا جديدا في اي عرف هذا يدرس وكذلك في نسخة هذه مع الاسف هذا لا يصح تقول والله ينتهي في اخر الفقرة. نعم. فاذا اذا

قال فذكرت ان الكلام اذا كان غير ايجاب وهو النفي والنهي والاستفهام - [00:24:01](#)

فان كان المستثنى منه. هذا جواب اذا جوابه اذا هذا هذه متصلة هنا معها ثم لاحظ ها هنا على علامات الترقيم التي توضع بالكيلو او

بالربع كيلو حسب علامة اعتراض وبعدها نقطة. هذا لا يصح - [00:24:20](#)

فهنا متصلة بما قبلها. اذا كان غير ايجاب فان كان المستثنى منه محذوفا فنعم من هنا المحقق عندي وضع عنوانا العنوانات من عندي

قد تكون لا بأس احيانا لكن اذا كانت ستفصل هذا الفصل بين الكلام الموصول فلا يجوز هذا - [00:24:36](#)

هذا ليس عملا سديدا نعم قل فان كان المستثنى منه محذوفا فلا عمل لي الا وانما يكون العمل لما قبلها ومن ثم سموه استثناء مفرغا.

لان ما قبلها قد تفرغ للعمل فيما بعدها. ولم يشغله عنه شيء. تقول ما قام الا - [00:24:58](#)

لاحظوا يا كرام ما عندي هنا مستثنى منه امسكت منه محذوف. وحينئذ الى الا ليس لها عمل الا ليس لها عمل. وانما العامل قبلها تفرغ

للعمل فيما بعده اكتفاءه مفرغ - [00:25:20](#)

اي ها هنا العامل قبل الا تفرغ للعمل فيما بعده وحينئذ زيد فاعل فترفع زيدا على الفاعلية وما رأيت الا زيدا فتنبه على المفعولية او

فتنبه على المفعولية وما مررت الا بزيد فتحفضه بالباء - [00:25:41](#)

كما تفعل بهن لو لم تذكر الا وكأنك لم تذكر الا مررت بزين طيب من هنا استطرد هو كان يتكلم على المنصوبات لكن الكلام ساقه للكلام

على سائر انواع المستثمر - [00:26:01](#)

قال وان كان المستثنى منه مذكورا فاما ان يكون الاستثناء متصلا. وهو ان يكون المستثنى داخلا في جنس المستثنى منه هذا اسمه

استثناء متصل المستثنى من جنس المستثمرين او منقطعا وهو ان يكون غير داخل. فان كان متصلا تمام هنا لا بأس - [00:26:15](#)

لانه هنا جملة استثنائية يعني فان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان احدهما وهو الراجح ان يعرب باعراب المستثنى منه. على ان

يكون بدلا منه بدل بعض منكن والثاني النصب على اصل الاستثناء. هذا اذا كان - [00:26:35](#)

متصلا يعني من جنس ما قبله لاحظوا وهو عربي جيد مثال ذلك في النفي قوله تعالى ولم يكن لهم شهاداء الا انفسهم اجمعت السبعة

على رفع انفس الانفس بدلا من شهاداء - [00:26:58](#)

بدا الام يم شهاداء وهو بدن بعض منكم بدلوا من الشهاداء. طيب اذا قال وهو عربي جيد عفوا النصب عربيا جيدا. الان جعله مستثمر آ

تابعا بدلا ولم يكن لهم شهاداء الا انفسهم. اجمعت السبعة على رفع انفسهم - [00:27:18](#)

وقال تعالى ما فعلوه الا قليل منهم. قرأ السبعة الا ابن عامر يرفع قليل. على انه بدل من الواو في فعلوه وقيل ما فعله الا قليل يعني

يعرف باعرابي. لماذا قال ما فعله - [00:27:39](#)

ما حدث اليوم يقول لك انه يعرب باعراب ما قبله هو بدل مما قبله حتى انك لو حذف ما قبله صار هو الفاعل ما فعلوه الا قليلون. ما

فعله الا قليل - [00:27:55](#)

لا قال ومثاله في النهي قوله تعالى هذا استثناء غير موجب. اذا يا جماعة استثناء غير موجب المستثنى من جنس المستثنى منه

فلك وجهان. البديل والنصب على الاستثناء ومثاله في النهي قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك - [00:28:09](#)

قرئ بالرفع والنصب اي في المتواتر قرأ بعضهم بالنص هم الاكثر وقرأ بعضهم بالرفع ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك الاحسن الى

امراتك وافصح وذاك فصيح صحيح ان امرأتك بدل من احد. الا امرأتك مستثمر - [00:28:32](#)

على اصل الاستثناء ومثاله في الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. اجمعت السبعة على الابدان من الضمير المستتر في يقنط. ولو قرأت ضالين بالنصب على الاستثناء لم يمتنع. ولكن القراءة سنة - [00:28:56](#)

انظروا الى احترام النحويين للقراءات. القراءة عندهم هي الاصل هي الاصل الذي ينطلقون منه ليفرغوا القواعد ولم يجني النحويون على القرآن الكريم كما يزعم ذلك كثيرون. لم يجدوا النحو وانما زعم ذلك الزاعمون من قلة النظر في اغراض نحوهم - [00:29:14](#)

نعم طيب يا كرام سؤال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ربما المتعجل يقول هذا استثناء مفرغ يعني الضالون فاعل يقنط.

ويقنط ليس بعده فاعل. يعني المستثنى منه غير موجود - [00:29:38](#)

ما الذي يدلنا على ان الاستثناء تام منفي اهتم غير موجب طبعا غير موجب لانه هنا مسبق باستفهام وليس هنا من اسم موصول اسم ومن يخلق ربي اسمه استفهام بدون استفهام. جميل - [00:29:56](#)

وان يقنط جملة خبرية. يا سلام والخبر يجب ان يكون فيه رابط. احسن الله اليك اذا لا يجوز ان تقول والله انا ساقول يقنطوا فعل مضارع والضالون فاعل يعني استثناء مفرغ ناقص. حذف له سطر انه لا يجوز - [00:30:16](#)

لان من كما قال الاستاذ اسم اسمه صفر هم مبتدأ والجملة بعده خبر واذا وقعت خبرا واذا وقعت خبرا فلا بد من رابط يربطان بالمبتدأ وهو هنا الضمير من يقنط هو - [00:30:36](#)

الا الضالون. فالضالون بدل من الضمير المستتر في يقرأ وان كان منقطعا فالحجازيون يوجبون نصبا. بالعكس يا كرام ركزوا. اذا كان منقطعا وهي اللغة العليا ولهذا اجمعت السبعة على النصب في قوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن - [00:30:53](#)

ما لهم به من علم الا اتباع الظن فاتباع هنا مع ان الاستثناء منفي تام منفي لم يأتي بدلا طبعا علم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ لان من زائدة للتوكيل. يعني ما لهم به علم - [00:31:18](#)

فلم يقل الا اتباعه لما؟ لان اتباع الظن ليس من العلم ليس من جنس ما قبله. ما يجب نصبه وقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربي الاعلى. هذا الستة منقطع - [00:31:38](#)

يعني لكن ابتغاء وجه ربه الاعلى ليس من جنس ما قبله ليس من جنس النعمة ولو ابدل مما قبله لقرأ برفعي الا اتباع. يعني الا اتباعه. والا ابتغاه. لان كلا منهما في موضع رفع. اما على انه - [00:31:52](#)

فاعل بالجار والمجرور المعتمد على نفي على النفي اذا قال لان كلا منهما في موضع رفع اما على انه فاعل بالجار والمجرور المعتمد على النفي. واما على انه مبتدأ تقدم عليه خبره - [00:32:10](#)

طبعا قلنا يا كرام هذا ضعيف ما لهم به من علم الا اتباعه علم ليس ليس مرفوعا بالجار والمجرور يعني ليس مرفوعا به حتى نقول عندنا جملة ظرفية مكونة من جار ومجرور - [00:32:33](#)

فاعل له. لا هو مبتدأ مؤخر خبره الجار والمجرور. مبتدأ مؤخر ما لهم به من علم الا اتباع واما على انه مبتدأ نعم علم مبتدأ تقدم خبره عليه. والتميميون يجيزون الابدال ويختارون النصب. لاحظ التدقيق - [00:32:50](#)

ينجزون الابدال غير انهم يختارون النصب قال الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس فأبدلني عافر والعيس من انيس وليس من جنسه وذكرت ايضا وذكرت ايضا اين هو فلان؟ نعم - [00:33:10](#)

بقي لنا شيء خفيف يعني اظن سننتهي منه ايضا اه هنا اه في المسألة الا ليعافروا والا العيس. يعني يصح نحو لما كان يمت بسبب وصلة لما قبله اجاز بنو تميم الابدال فيه - [00:33:33](#)

يعني كأنه قال ليس بها شيء الا اليعافيه اوليس فيها ما يؤنس به الا ليعافيه والا العيسى وقد يأنس الناس بها. نعم هو صحيح ان المقصود في الاصل البشر لكن على شيء على درب من التجوز قد يصح ذلك. فيجوز الابدال حينئذ على مذهب ثوري - [00:33:59](#)

طيب قال وذكرت ايضا ان المستثنى بغير وسوى مخفوض دائما. المستثنى بهما دائما محفوظ جاء القوم غير زيد. زيد المضاف اليه طيب اين المستثمر حينئذ؟ الاداة هي المستثنى. يعني في الاعراب نقول غير مستثنى منصوب - [00:34:20](#)

لكن في المعنى اين المستثنى؟ المضاف اليه قال لانهما ملازمان للاضافة لان غيرا وسواه ملازمان للاضافة لما بعدهما فكل اسم يقع بعدهما فهما مضافان اليه. فلذلك يلزمه الخفض وان المستثنى بخلى وعدى وحاشى يجوز فيه الخفض والنصب. الخفض على ان يقدرن حروف جر - 00:34:37

جاء القوم خلا زيد خلا عدا عمرو حاشا عمرو لكن بشرط الا يسبقن دماء طيب والنصب على ان يقدرنا افعالا استتر فاعلهن والمستثنى مفعول هذا هو الصحيح ولم يجوز سيبويه في المستثنى بعدا غير النصب. يعني سيبويه - 00:34:59

ما لا يجوز ان تقول جاء القوم عدا زيد لم يحكي الا النص وغيره حفظ الجر ومن حفظ حجة على من لم يحفظ قال لانه يرى انها لا تكون الا فعله. ولا في المستثنى بحاشا سيبويه لم يحكي في المستثنى بحاشا غير الجر - 00:35:22

يعني فقط حاشا زيد لا يجيز حاشا زيدا لانه يرى انها لا تكون الا حرفا. اذا يا كرام الاستثناء باختصار شديد بقي عندنا دقيقة واحدة. الاستثناء يجب نصبر في خمس مسائل بعد ليس بعد لا يكون بعدما خلا بعدما عدا - 00:35:44

وبعد الا في حالين. الان بعد الاربعة لا يسمى مستثنى. هو في المعنى مستثنى. لكن في الاعراب هو خبره ليس. خبره لا يكون. مفعول به فيما خلى مفعول به لما عدا. وما حرف مصدري - 00:36:03

طيب الان بعد الا في الاستثناء التام المثبت جاء القوم الا زيدا او التام المنفي اذا تقدم للمستثمر ما جاء الا زيدا احد. طيب الآن التام المنفي اذا كان المستثنى من جنس ما قبله فالافصح البدن. ما جاء احد الا زيد - 00:36:17

والنصب عربي فصيح. ما جاء احد الا زيدان ومنه كلمة التوحيد لا اله الا الله والمروي الا الله جائز قياسا. والاول افصح طيب بخلى وعدا وعشا. اذا سبقت وحاشا. اذا سبقت بما وجب - 00:36:40